

المحرر الوجيز

2 ! @ 228 @ 2 ! بالموت والقتل ! 2 2 ! بالعاهات ونزع البركة فالمراد بشيء من هذا وشيء من هذا فاكتفى بالأول إيجازا ولذلك وحد وقرأ الضحاك ^ بأشياء ^ على الجمع والمعنى قريب بعضه من بعض وقال بعض العلماء إنما المراد في هذه الآية مؤن الجهاد وكلفه فالخوف من العدو والجوع به وبالأسفار إليه ونقص الأموال بالنفقات فيه والأنفس بالقتل والثمرات بإصابة العدو لها أبو بالغلة عنها بسب الجهاد .

ثم وصف تعالى الصابرين الذين بشرهم بقوله ! 2 2 ! الآية وجعل هذه الكلمات ملجأ لذوي المصائب وعصمة للممتحنين لما جمعت من المعاني المباركة وذلك توحيداً والإقرار له بالعبودية والبعث من القبور واليقين بأن رجوع الأمر كله إليه كما هو له وقال سعيد بن جبير لم يعط هذه الكلمات نبي قبل نبينا ولو عرفها يعقوب لما قال يا أسفا على يوسف . وروي أن مصباح رسول الله صلى الله عليه وسلم انطفأ ذات ليلة فقال ! 2 2 ! فقل أمصيبة هي يا رسول الله فقال نعم كل ما آذى المؤمن فهي مصيبة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية نعم من الله على الصابرين المسترجعين وصلوات الله على عبده عفوه ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا والآخرة وكرر الرحمة لما اختلف اللفظ تأكيدا وهي من أعظم أجزاء الصلاة منه تعالى وشهد لهم بالاهتداء .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قرأ هذه الآية نعم العدلان ونعم العلوة أراد بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعلوة الاهتداء \$ سورة البقرة 158 - 160 \$.

2 ! 2 ! جيلان بمكة و ! 2 2 ! جمع صفاة وقيل هو اسم مفرد جمعه صفى وأصفاء وهي الصخرة العظيمة قال الرازي .

(مواقع الطير على الصفى %) + الرجز + .

وقيل من شروط الصفا البياض والصلابة و ! 2 2 ! واحدة المرو وهي الحجارة الصغار التي فيها لين ومنه قول الذي أصاب شاته الموت من الصحابة فذكيته بمرورة ومنه قيل الأمين اخرجني إلى أخي فإن قتلني فمرورة كسرت مرورة ومصمامة قطعت مصمامة وقد قيل في المرو إنها الصلاب .

قال الشاعر